[42] عن تالد، وموصوف كل واحد منهم بعلم باهر وزهد ماهر وله شيعة يدينون الله جل جلاله بإمامته قد طبقوا الارض لا يزيدهم كثرة العدو وقتل نفوسهم وتغلب الملوك عليهم إلا قوة في عقيدتهم. ومنها أنك لا تجد الائمة من قومك الطاهرين عجزوا عن شئ من جوابات السائلين أو رجعوا إلى كتب المصنفين ولا الاستعانة بغيرهم من علماء المسلمين وإن سئلوا عن أخبار الملا الاعلى بادروا بالجواب وأخبروا بالصواب وإن سئلوا عن أسرار من مضى من الامم السالفة أخبروا بغير توقف ولا ارتياب وإن سئلوا عن تفسير الكتاب أو الشريعة وما يتبعها من أسرار يوم الحساب أجابوا جواب العالم بتفصيل الاسباب وهذا من آيات الله جل جلاله فيهم ومعجزات رسوله صلوات الله عليه وعليهم ومعجزات أبيهم. ومنها أنك تجد كتب الشيعة ورواياتهم متواترة ومتظافرة بتعريف خلق كثير منهم بأوقات وفاتهم وإنفاذ أكفان لهم لتلك الاوقات في حياتهم وتصديق من أخبروا به وكل ذلك من آيات الله جل جلاله الباهرة وحججه القاهرة. ومنها أنك تجد كتب الشيعة ورواياتهم متظافرة بتعريف جماعة كثير منهم كم يولد لهم من الاولاد وأسماء من يولد له وسطر الجواب عن السؤال عن هذه الاسرار الالهية والمعجزات النبوية والدلالات على الامامة المرضية على رؤوس الاشهاد وهي من الحجج الواضحة والدلائل الباهرة. ومنها أنك تجد كتب الشيعة وغيرهم مما ناظروا به أهل الاديان وكيف خاطبوا كلا منهم بكتابه إن كان يهوديا قرؤا له من التوراة وإن كان